رايس تنهي جولتها الشرق اوسطية بدعوة الى حظر انتشار الاسلحة النووية

ابوظبي /اف ب:

انهت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في ابوظبي أمس الجمعة جولة شرق اوسطية بالدعوة مع دول الخليج العربية الى حظر انتشار السلاح النووي في المنطقة الا انها فشلت في حث الحكومات العربية على عزل حركة حماس.

واعرب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس عن مخاوفهم ازاء انتشار التكنولوجيا النووية في المنطقة من دون الاشارة مباشرة الى ايران التي يتهمها الغرب بالسعي سرا الى امتلاك القنبلة النووية عبر برنامجها الذري المدني.

وجاء في بيان نشر في اعقاب اجتماع عقد في وقت متاخر من مساء الخميس في ابوظبي ان "الفريقين ناقشا مسالة الانتشار النووي في المنطقة وعبرا عن مخاوفهما وقلقهما الشديد" في هذا المجال. وشدد الطرفان على "ضرورة ابقاء منطقة الخليج خالية من اسلحة الدمار الشامل".

كما اثارت رايس في ابوظبي مسألة تولي شركة "موانئ دبي العالمية" ادارة ستة موانئ بحرية اميركية الامر الذي اثار جدلا واسعا في الولايات المتحدة.

الا ان رايس التي شملت جولتها ايضا القاهرة والرياض وبيروت التي لم تكن مدرجة في برنامجها الرسمي واجهت رفضا عربيا لعزل حركة حماس التي فازت في الانتخابات الاخيرة وهي في طور تشكيل الحكومة الجديدة.

واعلن نظيرها السعودي الامير سعود الفيصل ان السعودية ستستمر في مساعدة السلطة الفلسطينية ماليا حتى مع وجود حكومة برئاسة حركة حماس.

وقال الامير سعود الفيصل ليل الاربعاء في مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة الخارجية الاميركية "لا نرغب في ربط المساعدة الدولية للشعب الفلسطيني باعتبارات اخرى غير حاجاتهم الانسانية الملحة".

وكررت رايس الموقف الاميركي. وقالت ان "الولايات المتحدة تدرك الحاجات الانسانية للفلسطينيين" مذكرة بأن الحكومة الاميركية لا تستطيع من الناحية القانونية ان تمول منظمة تعتبرها "ارهابية".

وخلصت الى القول ان "الكرة الان في ملعب حماس".

وتطالب واشنطن السلطة الفلسطينية باعادة مساعدة قيمتها ٥٠ مليون دولار مخصصة لمشاريع البنى التحتية.

وقبل الرياض كانت رايس اجرت محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ركزت ايضا على مفاعيل فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقدته الثلاثاء مع نظيرها المصري احمد ابو الغيط ذكرت بالموقف المتشدد الذي تتخذه ادارته حيال حماس والمتمثل بتصنيفها منظمة ارهابية.

وقالت رايس "لا يمكن ان تضع قدما في معسكر الارهاب والقدم الاخرى في معسكر السياسة".

واضافت "ينتظر المجتمع الدولي من اي حكومة فلسطينية ان تحترم بعض المتطلبات لتولي الحكم وهي الالتزام بالسلام وبالاتفاقات التي سبق للفلسطينيين ان وقعوها".

وتابعت رايس تقول "من الواضح انه لا يمكنك الحصول على سلام اذا لم تعترف بالطرف الاخر والاعتراف تاليا بحق اسرائيل بالوجود والحاجة الى نبذ الارهاب".

واعتمدت حماس منذ فوزها في الانتخابات على حساب حركة فتح لغة اكثر هدوءا حيال اسرائيل الا انها رفضت تماما اي تطبيع مع الدولة العبرية.

اما مصر فقد اعتبرت انه يجب على واشنطن ان تحترم نتائج الانتخابات الفلسطينية الديموقراطية والا تقاطع حكومة تقودها حماس.

ودعا ابو الغيط الى "منح حماس وقتا وعدم استباق الامور" في ما يتعلق بموقفها من مطالب المجتمع الدولي الثلاثة وهي الاعتراف باسرائيل والتخلي عن العنف والالتزام بالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

وقد استمرت رايس في الضغط على سوريا اذ التقت في بيروت زعماء مناهضين لسوريا واعادت تاكيد تمسك واشنطن بضرورة تعاون دمشق مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري.

ابو الغيط: مصر عرضت مساعدتها للدنمارك لتجنب ازمة الرسوم ولكن دون جدوى

كوبنهاغن /اف ب:

قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان الحكومة الدنماركية تجاهلت العديد من العروض من الحكومة المصرية للمساعدة في تجنب ازمة واسعة حول الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وصرح الوزير المصري لصحيفة "بوليتيكين" "لقد قلت اننا نقترب من مسألة خطيرة للغاية. ان هذه القضية يمكن ان تسبب تبعات خطيرة" في اشارة الى محادثات مع السلطات الدنماركية في الاشهر التي سبقت الجدل حول الرسوم الكاريكاتورية والذي تحول الى احتجاجات عنيفة في العديد من الدول الاسلامية.

واضاف ابو الغيط انه حذر نظيره الدنماركي بير ستيغ مولر ان الجدل "يمكن ان يتسبب بمشاكل بين بلادكم والعالم العربي والاسلامي. وحذرته وقلت له ان علينا ان نجد حلا قبل ان تظهر المشاكل".

وقال انه رغم اجراء العديد من المكالمات الهاتفية مع مولر الا انه تم تجاهل تحذيراته. واوضح الوزير المصري ان "جواب وزير الخارجية (الدنماركي) كان +لا لا. اذا كانت هذه قضية مهمة بالنسبة لكم فيجب ان تتابعوها في المحاكم".

ولكن مولر نفى ان يكون تلقى اي اتصال هاتفي من ابو الغيط. وقال اثر لقاء بين الصحافيين ورئيس الوزراء الدنماركي انديرس فوغ راسموسن انه لم يتلق اي اتصال هاتفي من ابو الغيط. واضاف "ليس صحيحا ان وزير الخارجية المصري اتصل بي هاتفيا مرات عدة. لم يتصل ولا مرة".

واثارت الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت اولا في صحيفة دنماركية ثم اعيد نشرها في عدة صحف اوروبية احتجاجات اتسم بعضها بالعنف. ورفض راسموسين الاعتذار عن الرسوم مصرا على ان حكومته لا تملك سلطة على ما تنشره وسائل الاعلام الدنماركية.

وقال ابو الغيط في المقابلة الصحافية ان مصر اوضحت في رسائل ومكالمات هاتفية للسلطات الدنماركية والهيئات الدولية العام الماضي ان اتخاذ موقف رسمي ضد الاساءة للمشاعر الدينية سيكون كافيا لنزع فتيل التوتر في الدول الاسلامية بسبب الرسوم الكاريكاتورية.

واوضح "لم اكن اريد ان يوقف رئيس الوزراء الدنماركي صحيفة +يلاندس-بوستن+ (...) كل ما كنت ارغب به هو موقف من هذه القضية. كنت اريد ان اعلم اذا ما كان عملا مسيئا قد ارتكب وما اذا كان ذلك مقبولا".

واكد ابو الغيط في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٥ انه "لا نقبل ان يتخذ اي بلد اجراء عقابيا او تاديبيا ضد اية صحيفة".

الا انه تابع "لقد توقعنا بيانا رسميا دنماركيا يؤكد على ضرورة احترام كافة الاديان والامتناع عن الاساءة لاتباع تلك الديانة لتجنب اي تصعيد يمكن ان تكون له اثار خطيرة".

ايقاف رئيس بلدية لندن عن العمل ٤ اسابيع لتشبيه صحافي يهودي بحارس نازي

اندن /اف ب:

اعلنت هيئة تاديبية أمس الجمعة وقف رئيس بلدية لندن كين لفنغستون عن العمل اربعة اسابيع ابتداء من الاول من مارس لانه شبه صحافيا يهوديا بحارس معسكر اعتقال نازي خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي قرار جماعي اعتبر الاعضاء الثلاثة للهيئة القضائية التي تنظر في قضايا اداء المسؤولين المحليين ان تصريحات لفنغستون "تفتقر الى الحساسية وتتضمن اهانة غير مبررة" للصحافي.

وفي فبراير ٢٠٠٥ وصف رئيس بلدية لندن الصحافي اوليفر فاينغولد في صحيفة ايفننغ ستار اللندنية اثناء محاولته اجراء حديث معه لدى خروجه من سهرة بانه "مجرم حرب الماني سابق". ورد الصحافي بقوله انه يهودي وان الامر يسيء اليه.

فاجابه لفنغستون بقوله "انت تماما مثل حارس مركز اعتقال" نازي.

ورفض لفنغستون الاعتذار رغم تدخل سياسيين وممثلين عن الطائفة اليهودية وناجين من المحرقة اليهودية.

واعتبر رئيس الهيئة القضائية ديفيد لافيريك ان "التصريحات التي ادلى بها لفنغستون اساءت الى سمعته وكذلك الى سمعة البلدية".

واضاف ان رئيس البلدية "انتهك مدونة (سلوك بلدية لندن) عبر الاساءة الى سمعة وظيفته".

وطالبت مديرة تحرير ايفننغ ستاندرد فيرونيكا وادلي أمس الجمعة مجددا رئيس البلدية بالاعتذار مؤكدة ان الصحافي تصرف بمهنية ولم يتجاوز حدود اللياقة.

فتح تحقيق قضائي بمقال نشرته صحيفة "المستقبل" باعتباره يمس رئيس الجمهورية

الاسبق رفيق الحريري.

بيروت/اف بك

اعلن مصدر رسمي لبناني امس الجمعة ان المدعي العام التمييزي فتح تحقيقا قضائيا بمقال نشرته صحيفة "المستقبل" التي تملكها عائلة الحريري باعتباره يمس بشخص رئيس الجمهورية اميل لحود الذي تطالبه الغالبية النيابية بالتنحي عن منصبه.

واوضح وزير العدل شارل رزق في بيان صادر عن مكتبه الاعلامي ان القاضي سعيد ميرزا "قرر فتح تحقيق فوري وفقا لاحكام قانون المطبوعات بمقال نشرته أمس الجمعة صحيفة «لمستقبل»لما تضمنه من معلومات وعبارات تمس شخص رئيس الجمهورية وخاصة ما ورد على لسان السفير اللبناني السابق جوني عبدو".

ونشرت "المستقبل" مقالا كتبه الصحافي فارس خشان ضمنه نقلا عن السفير جوني عبدو تعدادا لمخالفات قام بها لحود خلال توليه قيادة الجيش (١٩٨٩-١٩٩٨) اضافة الى عرض لتصرفه كرئيس للجمهورية.

ويقيم الصحافي فارس خشان منذ اشهر خارج لبنان لاسباب امنية وتهديدات لحياته خصوصا بعد ان ورد اسمه على لسان شاهد سوري تراجع عن افادته امام لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري.

وتقوم الاكثرية النيابية (قوى ١٤ اذار) حاليا بحملة لابعاد الرئيس لحود المقرب من دمشق عن منصبه بالطرق الشرعية والسلمية.

كما "قرر المدعي العام التمييزي ملاحقة كل من تفوه بالفاظ مشينة ونابية ومهينة لشخص فخامة رئيس الجمهورية"

وفق ما ورد في تغطية مباشرة لتلفزيون "المستقبل" من "خيمة الحرية" في وسط بيروت.

وقرر المدعي العام توقيف المعنيين "فورا لان الامر ما يزال ضمن مدة الجرم المشهود (٢٤ ساعة)" وهما شاب وشابة كما ذكرت مصادر قضائية.

قال انه متشائل حول نتائجه

بري: الحوار هو المخرج الوحيد للازمة في لبنان

بيروت /رويترز:

قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الجمعة ان احدا لم يبلغه بكيفية الاطاحة بالرئيس اميل لحود دستوريا واشار الى ان الحوار الوطني المقرر ان يبدأ الاسبوع القادم هو المخرج الوحيد من اسوأ ازمة سياسية تعصف بالبلاد منذ انتهاء الحرب الاهلية.

وقال بري "الامر يفترض الحوار الوطني في اسرع وقت ممكن .. هو المخرج لكل الناس والكل الناس دخلت في لعبة (بازيل) لا تعرف كيف الخروج منها".

وكان بري دعا قبل اسبوع رؤساء الكتل البرلمانية الى حوار وطني على طاولة مستديرة في مجلس النواب ينعقد على مدى عدة ايام يبدأ في الثاني من مارس. وحدد بري ثلاثة موضوعات لهذا الحوار هي معرفة الحقيقة في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري والعلاقات مع سوريا وقرار مجلس الامن ١٥٥٩.

وتراجع بري عن قول ما اذا كان متفائلا او متشائما حيال نتائج هذا الحوار وقال انه "متشائل" لكنه تساءل ما هو بديل الحوار.

وقال "بالنتيجة انا خادم لهذا الحوار حتى ينعقد. مجرد ان ينعقد واللي ونحن نجلس على هذه الطاولة بالامكان طرح كل المواضيع المدرجة ضمن هذه المواضيع الثلاثة."

وقال ابرز المشاركين في مؤتمر الحوار بالاضافة الى بري كل من امين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله ورئيس اكبر كتلة برلمانية في مجلس النواب ونجل رئيس وزراء لبنان الاسبق سعد الحريري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط والزعيمين المسيحيين ميشال عون وسمير جعجع.

وكان لبنان دخل في اسوأ ازمة سياسية منذ انتهاء الحرب الاهلية التي اندلعت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ اثر اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري قبل عام مما دفع سوريا التي وجه اليها الكثير من اللبنانيين اللوم الى سحب قواتها تحت ضغط دولي ومطالبة شعبية منهية نحو ثلاثة عقود من وجودها العسكري في لبنان.

واوضح رئيس مجلس النواب ان الحوار هو "محاولة للقراءة من كتاب واحد في هذه المواضيع الجديدة. مثلما اتفقنا في الطائف على ان نقرأ من كتاب واحد الذي هو الطائف وبالتالي الدستور اللبناني"

واشار بري الى كلام عن التأجيل وقال "لن يؤجل يوم واحد ولا ساعة واحدة هذا الحوار لانه اذا اجل انتهى. اذا كان التأجيل كما يقال في سبيل ان يصار لرئيس جمهورية جديد انا اسأل هنا عندئذ لماذا التأجيل. المطلوب ساعتئذ (عندئذ) الالغاء."

وقال "اذا توصلوا لانتخاب رئيس جمهورية جديد نحن نعرف وفقا للدستور اللبناني تسقط الحكومة عندها تتألف حكومة وحدة وطنية ويصبح الحوار في داخلها ولا يعود هناك ضرورة للحوار."

اضاف "انا لست متوهما. هذه اول مرة في التاريخ يدعى لحوار لبناني لبناني من دون اية وصاية ومن دون اي حكم غير ضمائر اللبنانيين وانا يكفيني حتى الان اني وجدت اجماعا من كل اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم وطوائفهم ووجدت اجماعا دوليا لم اسمع به بالنسبة للبنان على الاطلاق."

وقال "اذا كانت الناس معتبرة ان رئاسة الجمهورية اصبحت محلولة انا لا اراها محلولة."

واكتفى بري بتكرار موقفه المؤيد لبطريرك الموارنة نصر الله صفير بشأن مصير رئيس الجمهورية. والرئيس اللبناني الذي ينتخبه البرلمان يكون دائما مارونيا.

ونفى بري علمه بالحلول المطروحة لحل ازمة الرئاسة الاولى وقال "عندما يقولون ان لديهم حلا لموضوع رئاسة الجمهورية. انه سوف يزاح رئيس الجمهورية حتى قبل الحوار. اجتمعت باكثر الموجودين المعنيين بهذا الموضوع ولم يعطني اي اخ من الاخوان او قيادة على الاطلاق كيف."

واضاف بري متسائلا "دستوريا.. لم ار حتى الان. العوائض التي قدمت. الحقيقة هي قدمت ظاهريا لرئاسة المجلس النيابي ولكن هي واقعيا مقدمة الى مجلس الامن.. الى تيري رود لارسن وليس لي حتى يتضمن في تقريره ما يؤكد ان الشيء الذي ورد بان انتخابات رئيس الجمهورية كانت غير شرعية. هذا تأكيد له."

وتطرق بري الى المعوقات التي تعترض الاطاحة بالرئيس قائلا "في الامور الدستورية حتى انتخاب رئيس جمهورية جديد بحاجة الى الثلثين (في مجلس النواب) .. الاكثرية لا تملك الثلثين ولم يجر اي بحث مع اي طرف اخر حسب معلوماتي من بينهم انا وشخصية الرئيس غير معروفة وبالتالي الناس كيف تحكي مع بعضها سواء بابقاء الرئيس او باقالة الرئيس."

وقال رئيس البرلمان "لم اعرف بالامس هل كانت الحملة على الرئيس او على الحكومة. اختلط علي الامر. لم ار ان الحملة كانت على رئاسة الجمهورية. هذه اول موة اشاهد اكثرية تحاول ان تضرب نفسها."

وامتنع وزراء الاغلبية البرلمانية يوم الخميس عن حضور جلسات مجلس الوزراء في قصر بعبدا حيث مقر الرئيس اميل لحود بعدما طلبوا نقل الاجتماع من مقر مجلس الوزراء الى القصر لدواعي امنية كما قالوا وتوجهوا الى ساحة الشهداء في وسط بيروت حيث ضريح الحريري ليطالبوا بالاطاحة بلحود.

وقال بري "بالامس(الخميس) اعتكف ١٦ او ١٧ وزيرا ما القصة ما القضية." وتساءل كيف ستتم اجتماعات مجلس الوزراء الان.

وكان قد اتفق على عقد الجلسات بالتبادل بين السرايا الحكومية حيث مقر الحكومة وقصر بعبدا لاسباب امنية بعد سلسلة انفجارات واغتيالات طالت سياسيين واعلاميين اعقبت اغتيال الحريري العام الماضي.

ولكن بري نصحهم "اذا كان لديهم مطلب بالنسبة لرئاسة الجمهورية عليهم ان يفصلوه عن استمرارية الحكومة."

وقال بري "انا لا اتهمهم بتعطيل المؤسسات الدستورية ولكن اقول ان هذا الامر يؤدي الى هذا الامر. جهنم مليئة بذوي النوايا الحسنة. هذا الشيء الذي حصل بالامس لا يؤدي الى شيء سوى انه ستتعطل مؤسسة رئاسة الحكومة."

واشار الى ان القرار ١٥٥٩ يوجد فيه بند يتعلق بموضوع الرئاسة.

وكان مجلس الامن اصدر في سبتمبر عام ٢٠٠٤ القرار ١٥٥٩ الذي يدعو الى اجراء انتخابات رئاسية من دون تدخل خارجي والى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان ونزع سلاح الميليشيات في اشارة الى حزب الله.

وقاد حزب الله الجماعة الوحيدة التي احتفظت بسلاحها بعد انتهاء الحرب الاهلية هجمات ساعدت على وضع نهاية لاحتلال اسرائيل الذي دام ٢٢ عاما لجنوب لبنان عام ٢٠٠٠ لكنه يتعرض لضغوط متزايدة لنزع سلاحه منذ العام الماضي.

وقال بري" كما قلنا وما زلنا نقول ان العلاقة بين لبنان وسوريا يجب ان تكون مفصولة عن عملية التحقيق الذي يجب ان يأخذ مداه حتى الوصول الى الحقيقة. والا ليس لمصلحة القضيتين ابدا."

واكد رئيس حركة امل الشيعية على قوة تحالفه مع حزب الله قائلا "سيثبت التاريخ ان هذا التحالف انقذ لبنان من العودة الى الحروب والاحتكام الى الشارع. ونحن في الحوار نأمل ان يتكامل هذا التحالف ليشمل الجميع وبنفس القوة."

وحول موضوع مزارع شبعا التي تعتبرها اسرائيل والامم المتحدة انها ارض سورية محتلة فيما تقول الحكومة اللبنانية وحزب الله انها ارض لبنانية قال بري انها لبنانية "مثلما بيروت لبنانية. مزارع شبعا لبنانية مثلما قلب بيروت لبنانية مثلما عين التينة (مقر رئاسة مجلس النواب) لبنانية."

وقال انه سيحضر معه الخرائط والمستندات وسندات الملكية التي بحوزته الى الحوار "والتي لا يملك فيها شخص غير لبناني انشا (بوصة) واحدا .. سأقدم كل المستندات."

خبراء أمن يتوقعون هجوماً على أوروبا هذا العام

لندن/القناة:

توقع خبراء أمنيين بريطانيون وقوع هجوم ارهابي واحد على الأقل على هدف أوروبي هذا العام وان أسامة بن لادن او ساعده الأيمن أيمن الظواهري سيقتل أو يعتقل خلال عام ٢٠٠٦ .

وقالت مؤسسة ايجيس للخدمات الدفاعية كذلك انه لن تندلع حرب أهلية في العراق مع فقد المسلحين لتأييد التيار الشعبي الرئيسي وان ايران ستتراجع في خلافها النووي مع الغرب دون فرض عقوبات او القيام بعمل عسكري ضدها.

وقالت مؤسسة ايجيس التي تقيم المخاطر الدولية على الحكومات والشركات الدولية في تقريرها السنوي عن الارهاب ان الخناق يضيق على زعماء تنظيم القاعدة الذي يقوده أسامة بن لادن.

ووصفت ابن لادن بانه - قوة مستنفدة- وقالت ان دوره الوحيد بات كونه رمزا وتوقعت أن ينتهي أمره هو أو مساعده في غضون ١٢ شهرا.

وفي الوقت نفسه قالت المؤسسة ان تنظيم القاعدة أظهر دلائل على التحرك بعيدا عن التدمير باتجاه المزيد من الاهداف السياسية -الواقعية- وهو ما يعني احتمال اجراء محادثات مع من سيخلفون القادة الحاليين.

وقال دومينيك ارمسترونج مدير البحوث والاستخبارات في ايجيس -القاعدة تجاهد لخلق دور سياسي لنفسها. سيكون هناك انخراط أكثر عملية.-

لكن ايجيس التي صدقت في تنبؤها بوقوع تفجير كبير في بريطانيا العام الماضي قالت ان تنامي التشدد بين الاسلاميين الشبان في أوروبا الى جانب الابعاد الاجتماعي والاقتصادي قد يعني وقوع المزيد من الهجمات.

وتظل بريطانيا وايطاليا أكثر دولتين مستهدفتين لكن فرنسا واسبانيا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج معرضة للخطر كذلك.

وقال ارمسترونج -لن نشهد هجوما على مستوى ١١ سبتمبر أو هذا النوع من التدمير.-

وأضاف -الارجح ان يقع عدد من الهجمات الاصغر حجما على أهداف أسهل لها تاثير اقتصادي أكبر.-

وتابع ان اسلحة الدمار الشامل لن تستخدم.

وقال -انهم لا يملكون ولن يمتلكوا أسلحة نووية أو جرثومية قاتلة.. الهجمات الناجحة التي ستقع هذا العام ستكون تقليدية.-

وقالت مؤسسة ايجيس المرتبطة بعقد قيمته ٢٩٣ مليون دولار لتنسيق أمن المتعاقدين للعمل في العراق ولها الف موظف هناك ان الوضع في العراق ليس بالسوء الذي تصوره وسائل الاعلام وان البلاد ليست على شفا حرب أهلية.

وقال ارمسترونج -القتال سيستمر لكنه سيقتصر بدرجة كبيرة على عمليات مجرمين ومقاتلين أجانب مع انخراط التيار الرئيسي من العراقيين في العملية السياسية.-

وتابع أن ١٤ من محافظات العراق وعددها ١٨ محافظة خالية من الاضطرابات.

وقال -سيشعر المقاتلون الاجانب بتقلص الترحيب بهم وسيكون هذا نقطة تحول بالنسبة للعراق. ورغم عمليات المقاتلين فان العملية السياسية لم تتاخر يوما واحدا.-

وتوقع التقرير كذلك تراجع ايران في خلافها مع الغرب بشأن طموحاتها النووية من خلال اتفاق يسمح لها باستخدام يورانيوم مخصب في الخارج لتشغيل مفاعلاتها لتتجنب بذلك فرض عقوبات او القيام بعمل عسكري ضدها.

سوريا وايران تؤكدان رفضهما للحملات والضغوط التي تتعرض لها دول المنطقة

دمشق/كونا:

اعلنت سوريا وايران رفضهما للحملات والضغوط التي تتعرض لها دول الشوق الاوسط وادانة حملات التضليل والتشويش الموجهة ضدهما جراء تمسكهمبمواقفهما المبدئية للدفاع عن مصالحهما الوطنية المشتركة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده النظير الاول للرئيس الايراني برويز داودي ورئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي عطري وذلك في ختام اجتماعات اللجنة العليا السورية الايرانية المشتركة أمس الاول.

واكد الجانبان خلال المؤتمر ان مسيرة التنمية وعملية الاستقرار المنشودة في المنطقة لايمكن ان تتحقق ما لم يتم التوصل الى السلام العادل والشامل المستند الى قرارات الشرعية الدولية بما يضمن عودة الجولان السوري المحتل وانسحاب اسرائيل مما تبقى من جنوب لبنان وضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في العودة وقيام دولته المستقله وعاصمتها القدس الشريف.

على صعيد ما يجري على الساحة العراقية اتفق الجانبان على دعم العملية السياسية في العراق والتاكيد على وحدة ارضه وشعبه الى جانب ضرورة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية حفاظا على امنه واستقراره.

واستنكرا كذلك الاعتداءات على الاضرحة القدسية والمساجد والمؤسسات الدينية والتي استهدفت مرقدي الامامين الهادي والعسكري في سامراء بالعراق.

واكدا خلال المؤتمر حق ايران في الحصول على التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية ورفض ما تتعرض له ايران من ضغوط وحملات في هذا المجال.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائج مباحثات اللجنة المشتركة مشيرين الى انها كانت "غنية ومثمرة" وسيشكل ما دار فيها من نقاشات وافكار ومقترحات واتفاقيات نقلة نوعية في مضمار التعاون الثنائي وخطوة اساسية في توسيع ميادينه وآفاقه المستقبلية.

ووصفا علاقات التعاون بين سوريا وايران بانها علاقات " راسخة ومميزة " تستند الى رصيد غني من الاواصر والروابط الحضارية والثقافية.

وكانت سوريا وايران قد وقعتا فى ختام اجتماعات اللجنةالعليا المشتركة مذكرة تفاهم حول اجتماعات اللجنة واتفاقية فى مجال المواصفات والمقاييس ومذكرة تفاهم فى مجال الطاقة الكهربائية واتفاقية التجارة التفضيلية بين البلدين وبرنامجا تنفيذيا لاتفاقف التعاون الثقافى والعلمى والتربوى للاعوام ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ -٢٠٠٨ .

كما تم فى ختام الاجتماعات توقيع اتفاقية للتعاون الزراعى فى مجال وقاية النبات ومذكرة تفاهم فى مجال حماية البيئة واتفاقية اطارية لتأسيس مصرف سورى ايرانى مشترك.